أن العامل في الشيء ما دام موجوداً لا يدخل عليه عامل غيره لأن عاملاً لا يدخل على عامل فلما جاز أن يقال (كان زيد أخاك وإن زيداً أخوك وظننت زيداً أخاك بطل أن يكون أحدهما عاملاً في الآخر)) ومرد انصرافهم عن مناقشة فكرة التلازم هو أن هذه الفكرة التي بنى عليها الكوفيون رأيهم مقبولة عند علماء المدرستين ولا يرفضها أي منهم لأنها فكرة بصرية أساساً كما لاحظنا ذلك في نص سيبويه. ب عامل الجزم في جواب الشرط ويتضح أثر التلازم بين الأجزاء في مسألة جزم جواب الشرط بصورة أوضح وخلاصة هذه المسألة أن الكوفيين ذهبوا إلى أن جواب الشرط مجزوم على الجوار واختلف البصريون فذهب الأكثرون إلى أن العامل فيهما حرف الشرط وذهب آخرون إلى أن حرف الشرط وفعل الشرط يعملان فيه، وذهب آخرون إلى أن حرف الشرط يعمل في فعل الشرط،

Summarized by © lakhasly.com